



نقاط القوم الخارجية في سورية منتصف 2022

إعداد: أنس شواخ - بشير نصر الله
عبادة العبد الله - وائل علوان

خرائط تحليلية

تموز / يوليو 2022





مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوي المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

مقدمة:

حتى منتصف عام 2022، بلغ عدد المواقع العسكرية للقوات الأجنبية في سورية 753، وهذا الرقم هو الأكبر منذ بدء تأسيس الوجود العسكري الأجنبي في البلاد في نيسان/ إبريل 2013، عدا أنه الأكبر في تاريخ البلاد الحديث، ويعكس الازدياد المستمر في حجم التأثير الخارجي في الملف السوري على حساب التأثير الداخلي للفاعلين المحليين جميعاً.

وتشمل القوّات الأجنبية كلاً من إيران وروسيا الداعمين للنظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة والتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" بقيادة الولايات المتحدة التي تدعم قوات سورية الديمقراطية "قسد"، إضافةً للتدخل الإسرائيلي الذي يقتصر على عمليات القصف الجويّ دون وجود عسكري على الأرض.

ويُقدّم "مركز جسور للدراسات" بالتعاون مع منصة "إنفورماجين" لتحليل البيانات إصداراً جديداً لخريطة السيطرة والنفوذ في سورية، وهي نسخة محدّثة عن تلك التي تم إصدارها مطلع عام 2022، وذلك بناءً على رصد التغييرات التي طرأت خلال الفترة الماضية.

ويلاحظ في الإصدار الجديد لخارطة المواقع الأجنبية في سورية وجود زيادة في عدد القواعد والنقاط العسكريّة لجميع القوى الأجنبية باستثناء القوات التركيّة وقوات التحالف الدولي اللتين حافظتا تقريباً على عدد ومواقع انتشار نقاطهما وقواعدهما، حيث ازداد الحضور الروسي بشكل بسيط نسبياً، أمّا الحضور الإيراني فقد كان له الحصّة الأكبر من الزيادة في عدد المواقع ومساحة الانتشار خلال النصف الأول من عام 2022.

وحتى نهاية النصف الأول من عام 2022 بلغ عدد القواعد العسكريّة والأمنيّة والعمليّاتيّة الأجنبية في سورية 160 وعدد النقاط العسكريّة والأمنيّة واللوجستيّة ونقاط المراقبة 593 نقطة.

وينتشر في محافظة حلب العدد الأكبر من المواقع العسكريّة للقوات الأجنبية في سورية بما يصل إلى 176 موقعاً، تليها ريف دمشق بـ 100 موقع، ثمّ إدلب بـ 86 موقعاً، لتأتي بعدها محافظة دير الزور بـ 74 موقعاً، وحمص بـ 66 موقعاً، وحماة بـ 52 موقعاً، والحسكة بـ 41 موقعاً، ودرعا بـ 38 موقعاً، والرقّة بـ 32 موقعاً، واللاذقية بـ 31 موقعاً، والقنيطرة بـ 23 موقعاً، والسويداء بـ 21 موقعاً، ودمشق بـ 10 مواقع، وطرطوس 3 مواقع.

المنهجية:

إنّ عملية إحصاء وتصنيف جميع نقاط الوجود العسكري الأجنبي في سورية هي صعبة ومعقّدة للغاية؛ في ظل السريّة التي تحيط غالباً بمعظم النقاط والقواعد العسكرية والأمنية، إضافة إلى التنقّل والتحرك العمليّاتي المستمرّ لبعض هذه النقاط. لذلك فقد تم اعتماد آلية التوثيق والعرض التفاعليّ والتي تتضمن تحديثات متتالية لقاعدة البيانات، وأيضاً التقرير التفاعلي المُرفَق.

اقتصرت عمليّة الإحصاء على المواقع العسكريّة والأمنيّة واللوجستيّة الثابتة والمستقرّة؛ أيّ أنّها لم تشمل النقاط والحواجز ونقاط التفتيش المتحرّكة التي تستخدمها بعض القوى خلال عملها العسكري وخاصةً الميليشيات الإيرانيّة التي تستخدم هذا الشكل من المواقع بشكل كبير في عمليات السيطرة والتنقّل.

تم تقسيم المواقع العسكريّة للقوّات الأجنبيّة في سورية بين نقاط ومواقع؛ وفقاً لحجم التسليح والمساحة الجغرافية لمكان الوجود، دون أن يكون ذلك متوافقاً أو متناسباً بالضرورة مع المعايير الرسميّة العالمية.

وعليه، هناك 6 تصنيفات للمواقع العسكريّة، لمختلف القوى الأجنبيّة الموجودة في سورية، وهي قواعد عمليات، وقواعد عسكريّة، وقواعد أمنيّة، ونقاط عسكريّة، ونقاط لوجستيّة، ونقاط مراقبة. والقاعدة العسكريّة تكون مجهّزة بمعدّات عسكريّة وعملياتيّة سواءً لمهامّ الدفاع أو الهجوم مع وجود وحدات عسكريّة خاصة بالدعم اللوجستي حين الضرورة. أمّا عندما يكون حجم الموقع العسكري صغيراً من ناحية التعداد أو صنوف الأسلحة الموجودة فيه فيُشار إليه اصطلاحاً في هذه الدراسة بالنقطة العسكريّة.

أمّا قاعدة العمليات؛ فهي قاعدة عسكريّة مزوّدة بمقرّ قيادة لإدارة وتخطيط العمليات العسكريّة على مستوى القوّات والتسليح إضافة إلى إمكانيّة تقديم الدعم التكتيكي واللوجستي، بما يشمل مهامّ التنسيق بين مختلف صنوف القوّات العسكريّة، ويمكن لقاعدة العمليات أن تغطي مناطق جغرافية واسعة عبّر القواعد والنقاط العسكريّة واللوجستيّة المرتبطة بها.

والقاعدة الأمنيّة؛ هي قاعدة عسكريّة تقوم بمهامّ محدّدة على مستوى الدعم الأمني المرتبط بطبيعة المهامّ المُوكّلة إليها، ويمكن أن تعمل بشكل منفرد أو بدعم وإسناد من النقاط أو القواعد العسكريّة المتواجدة في منطقة العمليات.

أما النقاط الأمنية فغالباً ما تكون ذات طبيعة خاصة وتوكل إليها مهامّ معيّنة قد تشمل عمليات المداهمة والاعتقال والتحقيق كما يمكن أن تتضمن توفير الحماية لبعض المواقع الإستراتيجية مثل حقول وخطوط نقل النفط والغاز أو مواقع تواجد الشخصيات المهمة عبر نشر شبكات حواجز ونقاط حراسة أمنية لهذه الغاية.

وبينما تُعتبر النقطة اللوجستية ذات طبيعة عسكرية تكون مسؤولة غالباً عن توفير الدعم غير القتالي، وتقوم بتزويد النقاط والقواعد المختلفة بالاحتياجات والمؤن المختلفة؛ حيث يمكن أن تشمل على مستودعات للتسليح والتذخير، إضافة إلى تقديم دعم يتعلق بالتدريب أو الإنتاج العسكري وأيضاً تقديم خدمات الصيانة والإصلاح للعتاد العسكري. فيما تتميز النقطة الطبية بتواجد الفرق الطبية وآليات الإسعاف والتدخل الطبي وعادةً ما تكون قريبة من الخطوط ذات احتمالية الاشتباك العالية.

وبالنسبة لنقاط المراقبة؛ يمكن اعتبارها كمراكز متقدّمة للاستطلاع تنتشر قريباً من خطوط التماس أو على طول طرق الإمداد والنقل، وتعمل على جمع ورصد المعلومات العسكرية والأمنية المختلفة. في بعض الحالات تقوم هذه النقاط بإحصاء الخروقات والتبليغ عنها، ويمكن أن تكون مستقلة أو مُلحقة بالقواعد والنقاط العسكرية.

يمكن بسهولة تصنيف النقاط الأمنية والعسكرية على الخريطة وفقاً لهذه المعايير والتعريفات لو كانت جميع نقاط الوجود الأمني ضمن تقسيمات الجيوش النظامية، لكن مع حالة التداخل الكبيرة وخاصة في تنظيمات ما دون الدولة فقد تمّ اعتماد إطلاق مصطلح "النقاط" على جميع أنواع الوجود الأمني والعسكري بما في ذلك القواعد العسكرية الكبيرة والرئيسية.

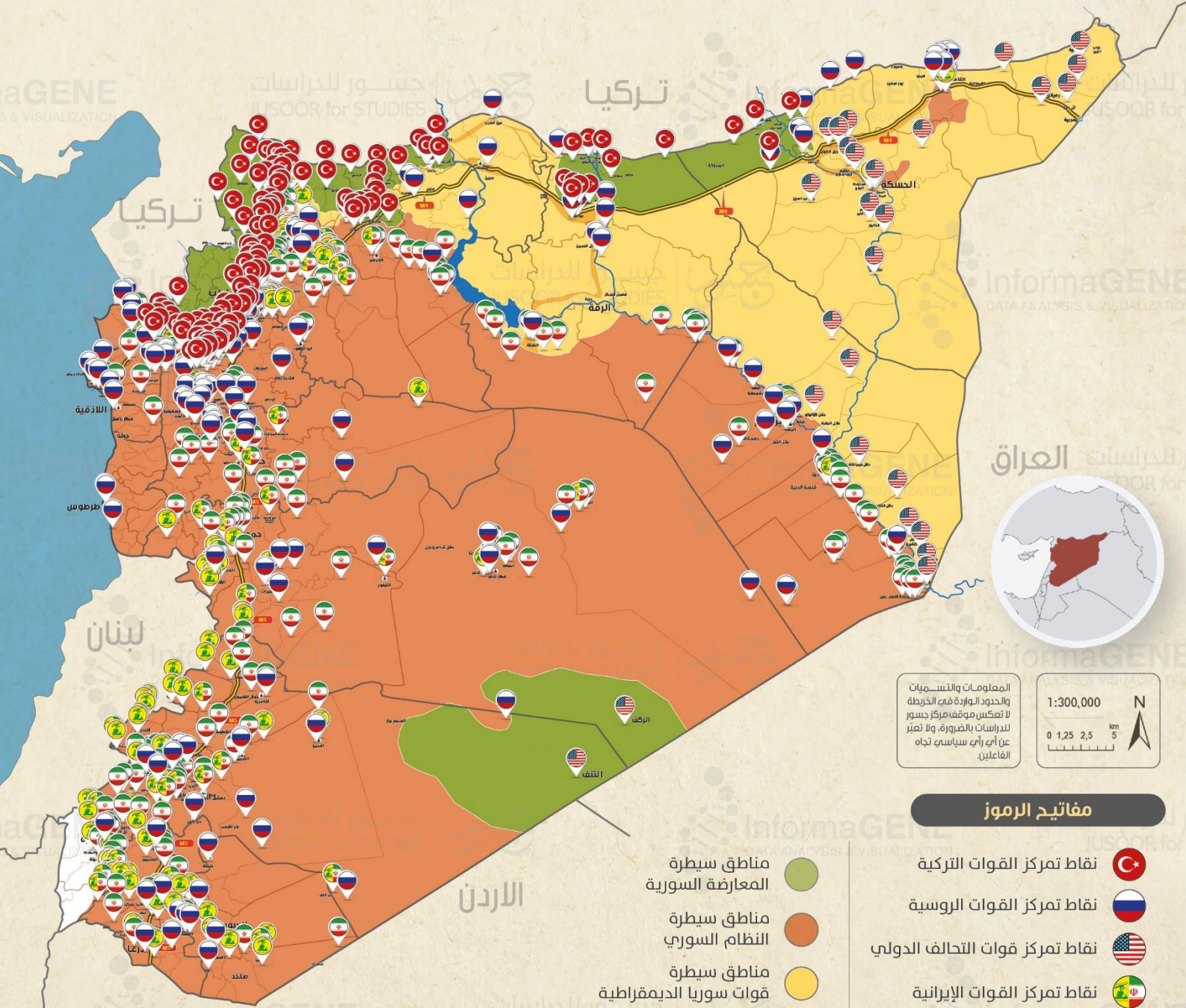
وتشير هذه الخريطة إلى النقاط التي تمتلك فيها القوى الأجنبية كامل الصلاحية والقيادة والتمويل، وبذلك لا تشمل هذه الخريطة وجود الخبراء أو الفنيين أو العسكريين كقادة أو كعناصر ضمن حواجز وثكنات القوات المحلية المختلفة أو ضمن مؤسسات الحكم والإدارة المدنية، كما لا تشمل المواقع على الخريطة الوجود الأجنبي الذي هو أقل من نقطة عسكرية أو أمنية أو لوجستية، وبذلك فالحوجز الأمنية ودوريات العبور والترفيق والحماية غير مشمولة بالخريطة أيضاً.

كما تعتمد الدراسة على إظهار الوجود الإيراني في سورية ضمن خريطة واحدة ثم تفصيل القوات التابعة له، من الحرس الثوري الإيراني وهو قوات متعددة الجنسيات يقودها فيلق القدس، إلى حزب الله اللبناني المستقل تنظيمياً والمرتبط سياسياً واقتصادياً نوعاً ما بمشروع إيران في المنطقة وسورية.

كذلك لم تشمل هذه الخريطة القوات المحلية الحليفة للقوات الأجنبية، فمثلاً الفرقة الرابعة في جيش النظام ليست ضمن خريطة النقاط الإيرانية في سورية؛ فرغم التحالف التام بينهما، والاختراق الواسع من جانب القوات الإيرانية لصفوف هذه الفرقة إلا أنها مستقلة تنظيمياً وإدارياً، خلافاً للمجموعات المحلية التي أنشأتها القوى الخارجية وتديرها تنظيمياً ومالياً مثل لواء الباقر الذي تم اعتباره جزءاً من القوات الإيرانية في الخريطة.

خريطة نقاط القوم الخارجية في سورية

منتصف 2022



المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقفاً مركز جيسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

مفاتيح الرموز

- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية
- نقاط تمرکز القوات التركية
- نقاط تمرکز القوات الروسية
- نقاط تمرکز قوات التحالف الدولي
- نقاط تمرکز القوات الإيرانية

توزع نقاط القوم الخارجية في سورية



عدد نقاط القوم الخارجية في سورية

753
موقعاً

أولاً: التحالف الدولي

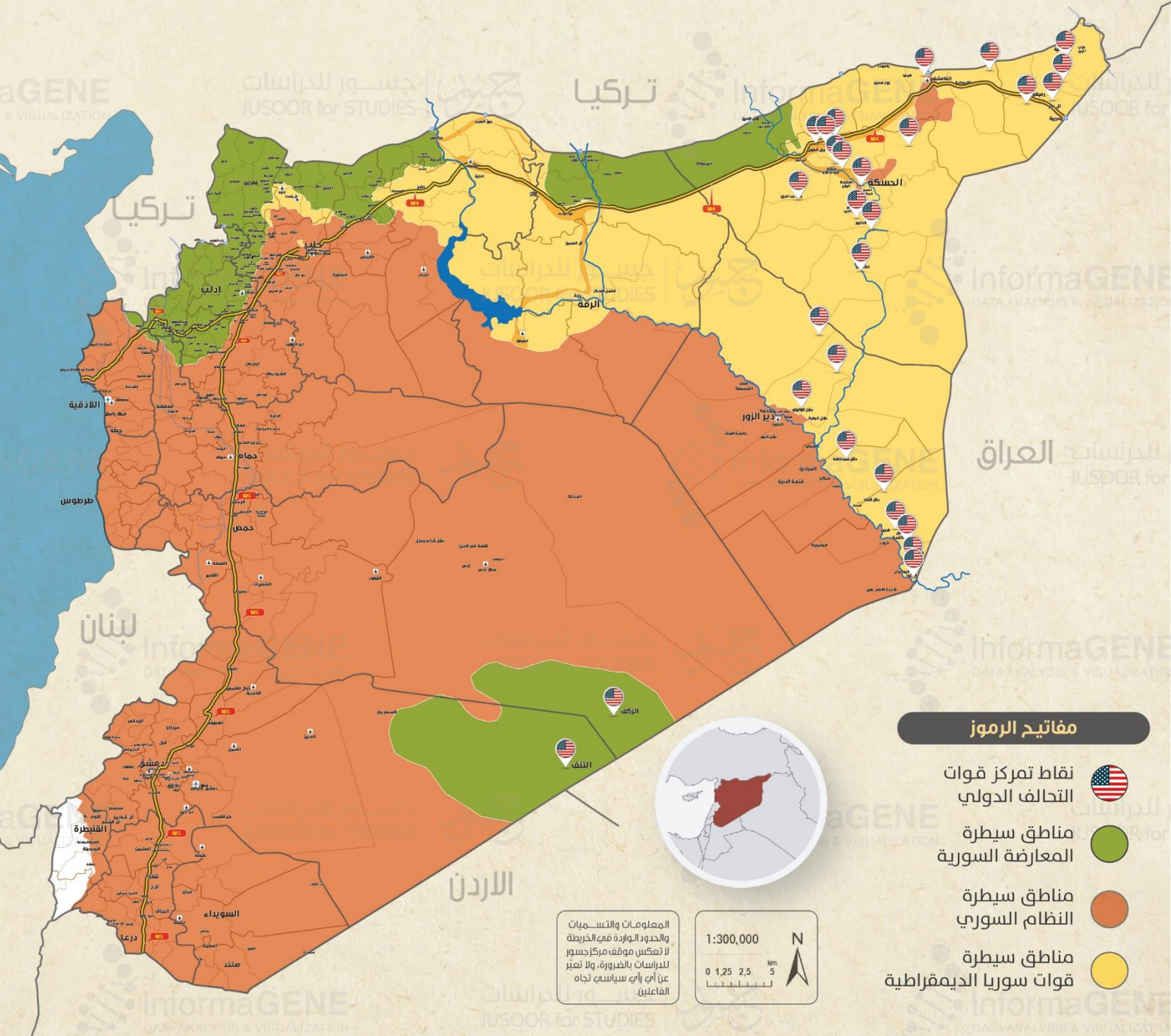
على مدار أكثر من عامين ونصف ومنذ انسحابها من قواعدها في محافظتي حلب والرقّة في تشرين الأوّل/ أكتوبر من عام 2019؛ حافظت قوات التحالف الدولي ضدّ "داعش" الذي تقوده الولايات المتّحدة الأمريكيّة على عدد ومناطق انتشار مواقعها العسكريّة في سورية والبالغة 28 موقعاً عسكرياً موزّعةً بين قواعد عسكريّة وعملياتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستيّة وأمنيّة، تنتشر في 3 محافظات على الشكل التالي: 17 في الحسكة، و9 في دير الزور، وموقعان في حمص.

ونظراً لكون هذا الانتشار لقوات التحالف الدولي في شرق سورية يشكّل عائقاً أمام انتشار روسيا وإيران؛ فقد فتح انسحابها الأخير المجال أمام وصول روسيا إلى المنطقة وإنشاء نقاط وقواعد لها بعد عقّد تفاهم مع قوات سورية الديمقراطية. استمرّت روسيا خلال النصف الأوّل من عام 2022 في زيادة رقعة هذا الانتشار وتوسعة نطاق تحرّك قواتها في معظم مناطق سيطرة "قسد" في المحافظات الشرقيّة، أي دير الزور والرقّة والحسكة، وذلك بالتنسيق طبعاً مع قوات التحالف الدولي، التي استمرّت خلال عام 2021 في تعزيز قواعد ونقاط وجودها عبر قوافل إمداد عسكري ولوجستي كانت تصل بشكل دوريّ برّاً وجوّاً.

كما يُلاحظ استخدام قوات التحالف الدولي لقاعدتها التي انسحبت منها في معمل لافارج كنقطة عمليات مؤقتة تستخدمها بشكل متقطّع لتجميع قواتها وإطلاقها خلال عمليات الإنزال الجوّي التي تقوم بها خارج مناطق سيطرة "قسد" غرب الفرات؛ والتي كان أهمّها العملية التي استهدفت زعيم تنظيم "داعش" عبد الله قرداش.

خريطة نقاط التحالف الدولي في سورية

منتصف 2022



مفاتيح الرموز

- نقاط تمرکز قوات التحالف الدولي
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

توزع نقاط التحالف الدولي في سورية



عدد نقاط التحالف الدولي في سورية

28
موقعاً

ثانياً: روسيا

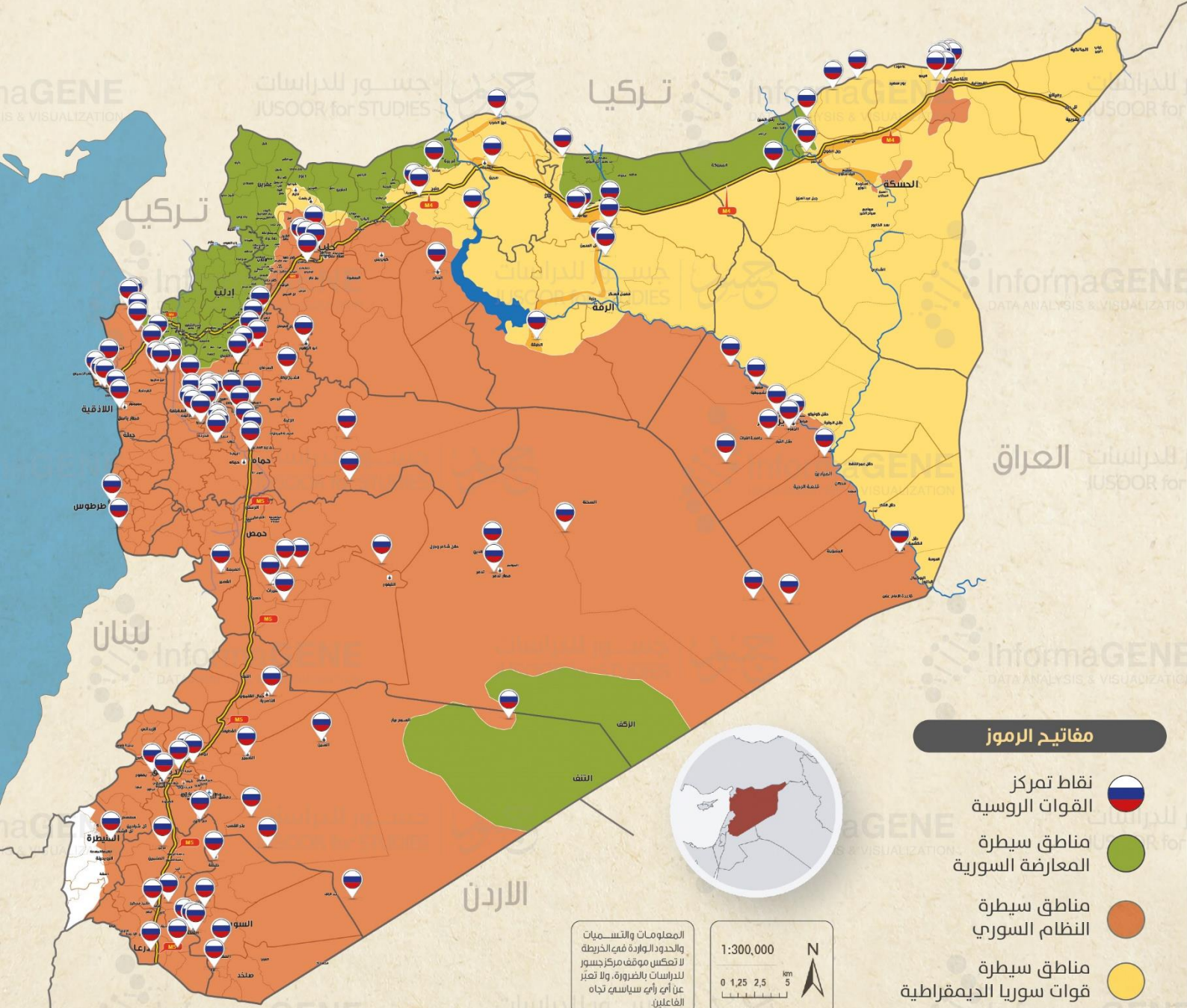
تمتلك روسيا 132 موقعاً عسكرياً في سورية موزعةً بين قواعد عسكريّة وعملياتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستية وأمنية، وتنتشر في جميع المحافظات على الشكل التالي: 25 في حماة، و14 في الحسكة، و14 في اللاذقية، و12 في حلب، و11 في دير الزور، و11 في إدلب، و9 في حمص، و9 في السويداء، و8 في الرقة، و7 في ريف دمشق، و5 في درعا، و4 في دمشق، وموقعان اثنان في طرطوس، وموقع واحد في القنيطرة.

يُلاحظ أنّ القوات الروسيّة وخلال النصف الأول من عام 2022 انسحبت من عدد من مواقعها الأساسيّة وسط سورية كمطار حماة العسكري ومطار النيرب في محافظة حلب ومستودعات مهين في محافظة حمص؛ وأنشأت في المقابل مواقع ونقاطاً عسكريّة أخرى أقل حجماً وتسليحاً؛ وقد تكون إعادة التموضع هذه مرتبطةً بالصراع في أوكرانيا وإعلان روسيا عن تغيير مهامّ قواتها؛ ليصبح تركيزها منصباً على ضمان الاستقرار والأمن على حساب العمليات القتالية؛ وفقاً لما وصفه وزير الخارجية الروسي في أواخر شهر أيار/ مايو 2022.

ويُشكّل الوجود العسكري لروسيا في سورية ضماناً لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في ظلّ التنافس المحتدم مع إيران وتركيا والولايات المتّحدة، لكن الانتشار العسكري لا يبدو كافياً لتأمين مصالح ومخاوف روسيا، ما لم يتم ترجمة ذلك إلى مكاسب سياسية.

خريطة النقاط الروسية في سورية

منتصف 2022



مفاتيح الرموز

نقاط تمرکز القوات الروسية



مناطق سيطرة المعارضة السورية



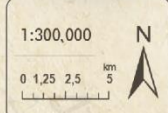
مناطق سيطرة النظام السوري



مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية



المعلومات والتسميات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جيسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.



توزع النقاط الروسية في سورية



عدد النقاط الروسية في سورية

132
موقعاً

ثالثاً: تركيا

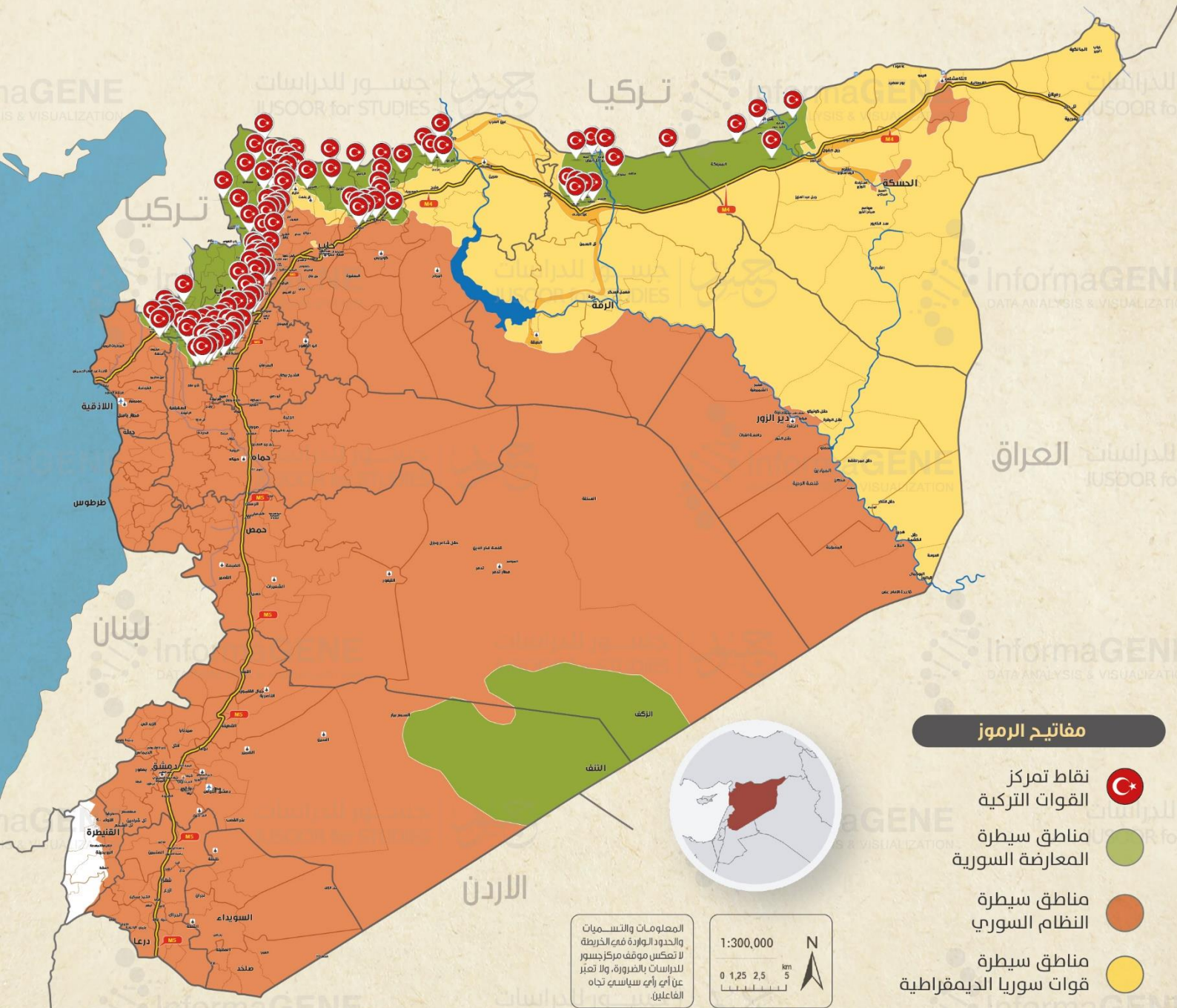
بزيادة موقعين عسكريين فقط فإنّ القوات التركيّة أيضاً حافظت تقريباً على عدد وانتشار مواقعها العسكريّة في سورية والبالغة 124 موقعاً موزعةً بين قواعد عسكريّة وعملياتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستيّة وأمنيّة، وتنتشر هذه المواقع ضمن 6 محافظات على الشكل التالي: 57 في حلب، 50 في إدلب، و10 في الرقة، و4 في الحسكة و2 في اللاذقية، وموقع واحد في حماة.

ويلاحظ استمرار تركيا في تعزيز وجودها العسكري ضمن منطقة خفض التصعيد شمال غرب سورية وشمال شرق البلاد، حيث باتت النقاط والقواعد العسكريّة التركيّة تشكّل خطوط صدّ أو دفاع على طول خطوط التماسّ مع قوّات النظام السوري.

يشكّل انتشار القوات التركيّة عائقاً رئيسياً أمام أيّ محاولة من قبل روسيا وإيران للانتشار في مناطق سيطرة المعارضة؛ كونها تجعل من الصعب على قوّات النظام التقدّم نحو مناطق هذه الأخيرة دون الاشتباك المباشر معها. علماً أنّ القوات التركية استمرت خلال النصف الأوّل من عام 2022 في تعزيز قواعد ونقاط وجودها عبر قوافل إمداد عسكري ولوجستي كانت تصل برّاً وبشكل دوري إلى الشمال الشرقي والغربي من سورية على حدّ سواء.

خريطة النقاط التركية في سورية

منتصف 2022



مفاتيح الرموز

نقاط تمركز القوات التركية

مناطق سيطرة المعارضة السورية

مناطق سيطرة النظام السوري

مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

توزع النقاط التركية في سورية



عدد النقاط التركية في سورية

124
موقعاً

رابعاً: إيران

تمتلك إيران 469 موقعاً عسكرياً في سورية موزعةً بين قواعد عسكريّة وعملياتيّة وأمنيّة ونقاط مراقبة واستطلاع وأخرى لوجستية وأمنية، تنتشر في 14 محافظة على الشكل التالي: 107 في حلب، و93 في ريف دمشق، و55 في حمص، و54 في دير الزور، و33 في درعا، و25 في إدلب، و22 في القنيطرة، و26 في حماة، و15 في اللاذقية، و14 في الرقة، و12 في السويداء، و6 في دمشق، و6 في الحسكة، وموقع واحد في طرطوس.

من الواضح أنّ القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها كالحرس الثوري وحزب الله هي أكثر القوات التي قامت بزيادة عدد مواقعها العسكريّة في سورية كما طرأت تغييرات كبيرة في توزّع مواقعها وإستراتيجية انتشارها خلال النصف الأول من عام 2022؛ خاصةً أنّها استغادت من إعادة الانتشار الروسي في بعض المناطق، وكانت الزيادة الأوضح في عدد مواقع هذه المليشيات في محافظة الحسكة التي أنشأ فيها حزب الله اللبناني 5 مواقع جديدة معظمها تنشط في مهامّ التجنيد والعمليات الأمنيّة.

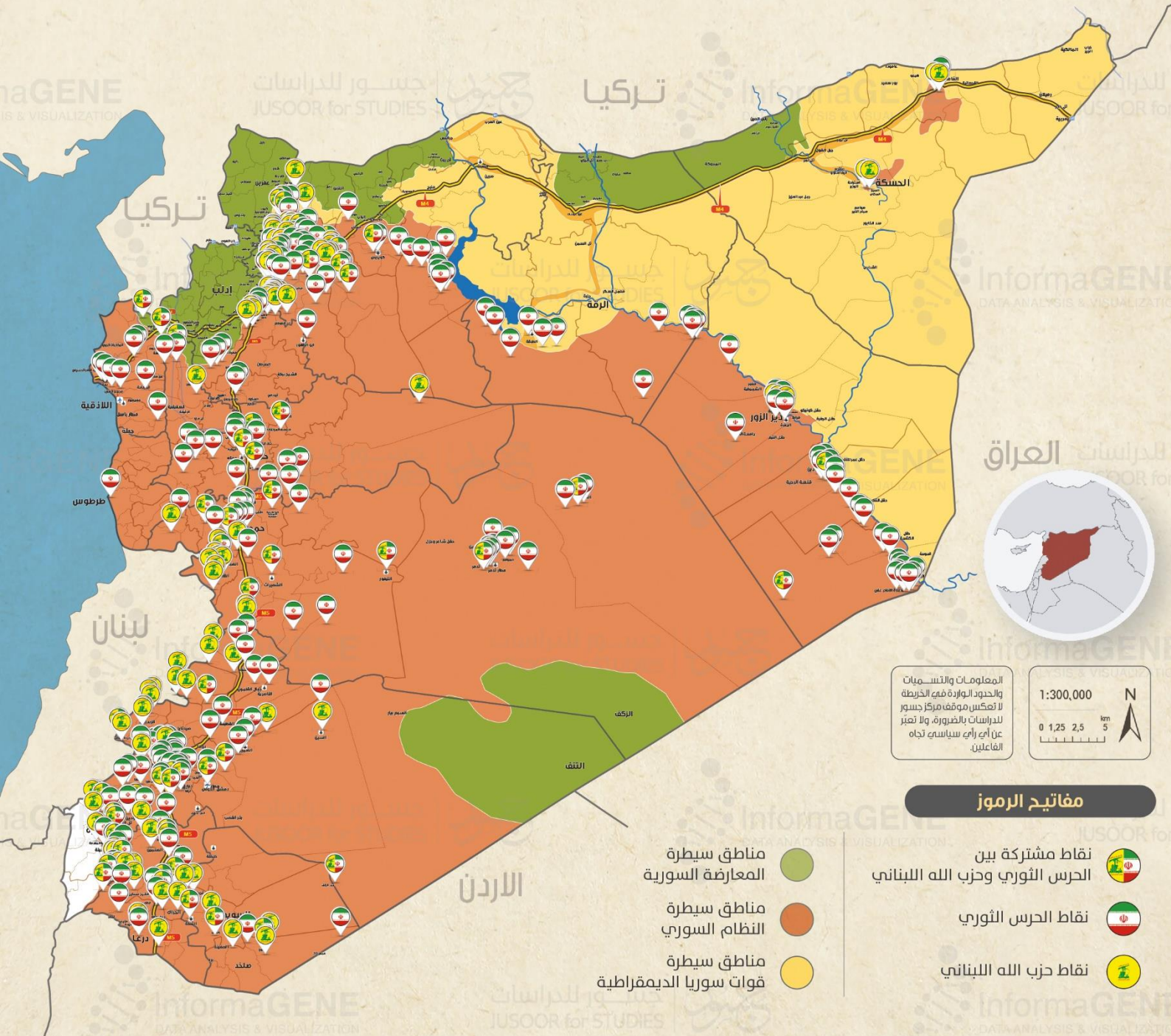
وفي دير الزور والرقة والبادية السوريّة استمرت المليشيات الإيرانيّة في اتباع التكتيك الذي تقوم به عادةً لتجنّب القصف الإسرائيلي الذي يستهدفها والقائم على تفكيك عدد من قواعدها العسكريّة الكبيرة وإعادة انتشارها ضمن نقاط أصغر حجماً وبعيدة أكثر عن مراكز المدن والبلدات لضمان تمويه وحماية أكبر، كما لجأت أحياناً إلى نشر عناصرها ضمن نقاط تمركز قوات النظام السوري بشكل مخفيّ.

وغالباً ما تأمل إيران أن يساهم انتشارها العسكري في سورية بضمان حماية خطوط الإمداد العسكري واللوجستي لحزب الله، وخفض التكاليف المترتبة على نقل التكنولوجيا العسكرية إلى حلفائها. إضافة إلى ضمان حماية مصالحها في المؤسسات السياسيّة والأمنيّة في سورية وتحقيق الاستغلال الأمثل للتوتر القائم بين القوى الدولية في سورية حالياً.

بينما يوفّر انتشار حزب الله عسكرياً في سورية الحماية لطرق الإمداد البريّة التي تصل بين إيران ولبنان، وتشكيل حزام أمني على طول الشريط الحدودي بين لبنان وسورية يكون كمبرر إمداد بديل عن مناطق البقاع وجبل لبنان، إضافة إلى تأمين الدعم لسياسات إيران والنظام السوري.

خريطة النقاط الإيرانية في سورية

منتصف 2022



المعلومات والتنسيقات والحدود الواردة في الخريطة لا تعكس موقف مركز جسور للدراسات بالضرورة، ولا تعبر عن أي رأي سياسي تجاه الفاعلين.

1:300,000

0 1,25 2,5 5 km

مفاتيح الرموز

- نقاط مشتركة بين الحرس الثوري وحزب الله اللبناني
- نقاط الحرس الثوري
- نقاط حزب الله اللبناني
- مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مناطق سيطرة النظام السوري
- مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

توزع النقاط الإيرانية في سورية



عدد النقاط الإيرانية في سورية

469
موقعاً

الخلاصة والتقييم:

توضّح خرائط المواقع العسكريّة الأجنبيّة في سورية حجم التدخّل الأجنبي فيها وتداخل المصالح الدوليّة المؤثّر سلباً على دور الفاعلين المحليين، كما تبين مدى صعوبة الوصول لحلّ أو تسوية للنزاع المستمر منذ أكثر من 11 عاماً دون وجود رغبة دوليّة حقيقيّة ينتج عنها توافق يضمن مصالح ورؤى هذه الأطراف. وتساعد هذه الخرائط في وضع تصوّر لحجم دور كلّ من الأطراف الدوليّة المُشاركة في النزاع وأهداف ومقاصد هذا الدور أو التدخّل؛ وذلك من خلال رسم خارطة الوجود العسكري والأمني لكلّ من هذه القوى خاصةً أنّ هذا الوجود هو أساس وحامل لأيّ مشروع أو رؤية يحملها هذا الطرف أو ذاك.

وتؤكد هذه الخرائط الرغبة الروسيّة والإيرانيّة المستمرة والمتزايدة في التوسّع والسيطرة على مساحات ومناطق أكثر على كامل امتداد الجغرافيا السوريّة والسعي لإعادة سيطرة النظام على هذه المناطق، بالمقابل تُبين هذه الخرائط والتغيّرات التي ترصدها الخطوط العريضة لإستراتيجية كلّ من قوّات التحالف الدولي والقوّات التركيّة في النزاع والمتمثلة في الحفاظ على الاستقرار؛ في الوقت الراهن على أقلّ تقدير، بما لا يؤثّر سلباً على عمليات مكافحة الإرهاب التي يقوم بها الجانبان؛ وضمان عدم عودة قوّات النظام إلى المناطق التي تنتشر فيها قوّات هذين الطرفين، وذلك من خلال الوقوف بوجه محاولات التمّد الروسيّة والإيرانيّة سواءً من خلال التفاهمات والاتفاقيات المشتركة مع هذين الطرفين أو من خلال الردع العسكري المباشر أو غير المباشر عبّر الدعم العسكري واللوجستي لحلفاء محليين كفصائل المعارضة أو "قسد" لصدّ هذه المحاولات.



جُـسُور

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

محل اوف اسطنبول - مكاتب بلازا
طابق/2-مكتب #3- باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co

www.jusoor.co